[23] * - وعبد ا بن سعد بن أبي سرح الذي اسلم وكتب للرسول ثم ارتد وافترى على الرسول والقرآن فأهدر النبي دمه يوم فتح مكة، لانه ولي الامرة على مصر (1). * - والوليد أخي الخليفة عثمان الذي نزلت في حقه: * (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) * (2). لانه ولي الكوفة. * - ومروان بن الحكم الذي طرده الرسول مع أبيه إلى الطائف لانه ولي الحكم (3). إن هؤلاء ونظراءهم من سادة قريش ومن أفراد الاسر الحاكمة وممن ولي السلطة والامرة يجب المحافظة على كرامتهم، أما نظراء أبي ذر الغفاري الصحابي الزاهد الفقير، وعمار بن ياسر الصحابي الورع، ابن الامة سمية ! والصحابي البر عبد الرحمن بن عديس البلوي من أصحاب بيعة الشجرة الذين نزلت فيهم: * (لقد رضي ا عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا) * (4)، والصحابيين زيد وصعصعة ابني صوحان العبدي، إلى عشرات من أمثالهم من أبرار الصحابة وأخيار التابعين من غير السادة الامراء من قريش. لندع

_____ (1) راجع ترجمته فيما يأتي. (2) الحجرات الآية 6 وراجع تفسير الآية في كتب التفسير. (3) راجع ترجمته وترجمة سائر المذكورين في هذا الكتاب، فصل الاسطورة السبئية وما بعده. (4) الفتح / 18.

_____